من المصطكي بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم
الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغتسل بحار ويجرع
فان كان لا بد من طعام فشي لذيذ جيد الكيموس سريع الهضم
الفصل الثالث عشر في منافع القيء ان بقراط يأمر باستعمال
القيء في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر
وتعسر في الاول ويخرج ما ينجلب الى المعدة وبقراط يضمن معه
حفظ الصحة والاكثر من هذا رديء ومثل هذا القيء يستفرغ
البلغم والمرة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما
للامعاء من المرار الذي ينصب اليها وينقيها ويذهب الثقل
العارض في الراس ويجلو البصر ويمنع التخمة وينفع من ينصب
الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القيء ورد طعامه
على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط الشهوة
الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض والعفص وينفع من
ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج جيد
للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدي والبرقان والانتصاب
النفس والرعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب
القوبا ويجب ان يستعمل مرة او مرتين على الامتلاء من غير
ان يحفظ دور معلوم وعود ايام معلومة واشد موافقة
القيء هو لمن مزاجه ضعيف مراري الفصل الرابع عشر
في مضار القيء المفرط القيء المفرط يضر بالمعدة ويضعفها
ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر
والاسنان واوجاع الراس الا انه اذا كان غشيا كالمعدة
ويضر في الصرع الراسي الذي يعرض بسبب الاعضاء السفلى
والافراط فيه يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض
العروق ومن الناس من يحب ان يمتلئ ثم يتقيأ لا يحتمل
فيفزع الى القيء وهذا الصنيع مما يؤدي به الى امراض رديئة
مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه

الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقيء اما اقتلاع
القيء فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان
تحت الشراسيف فينفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان
الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة
فينفعه شرب المرق الدسم السريع الهضم وتمريخ الموضع
بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما
الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيس وتجريع الماء
الحار قليلا قليلا واما قيء الدم فقد قلناه في باب مضار
القيء واما الكزاز والامراض الباردة كالسبات وانقطاع
الصوت العارضة بعده فينفع منه شد الاطراف ودلكها
وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار ويسقى
عسل وماء حار والمسبوت يستعجل فيه ذلك ويصب في الحلق
الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القيء لينوم ويجلب
له النوم بكل حيلة ويربط اطرافه ويربطها في حبس الاسهال
ويعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة فان افرط
القيء واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه تسقى اللبن
الممزوج به الخمر اربع قطولات فانه يوهن حركة الدواء والقيء
ويمنع الدم ويلين الجسد فان اردت ان يبقى نواحي الصدر
والمعدة من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيها فاسقه سكنجبينا
مبردا بالثلج قليلا قليلا ومما ينفع من ذلك شرب عصارة
بقلة الحمقا مع طين الارمني اذا جرعه من افرط عليه دواء وفيه
يجب ان يطلب الادوية المقيئة على مقابلها وكيف يجب
ان يسقى كل واحد منها والحرافيه خاصة من الاقراباذين
ومن الادوية المفردة الفصل السابع عشر في الحقنة
الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وتسكين
اوجاع الكلى والمثانة واورامها ومن امراض القولنج وفي جذب
الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها
تضعف الكبد وتورث … يستعان بها في نفض
البقايا التي يخلفها الاستفراغات واما صورة المحقنة
وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1